

Distr.: General
6 August 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البند ٣٦ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

استمرت إدارة شؤون الإعلام، خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧، في تناول الأولويات المواضيعية الرئيسية للمنظمة، بما فيها القضايا المتصلة بالسلام والأمن، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، وحقوق الإنسان. وواصلت الإدارة توسيع نطاق إطار عملها عن طريق التوزيع اليومي للأخبار والمنتجات الإعلامية من خلال الإذاعة والتلفزيون والمواد المطبوعة، وتوزيع النصوص والمواد السمعية والبصرية على شبكة الإنترنت وإلى جمهور عالمي آخذ في الاتساع. وتعمل الإدارة في تعاون وثيق مع الدول الأعضاء وشركاء منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، مستخدمة مزيجاً من وسائل الاتصال التقليدية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة، لتوسيع نطاق أنشطة التوعية والترويج التي تقوم بها. وقد تم التركيز بصورة أكبر على الوصول إلى الطلاب وجماعات الشباب. وقامت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور رئيسي في تنفيذ أهداف الاتصالات الخاصة بالإدارة. وواصلت مكتبة داغ همرشولد تحولها إلى خدمة معرفية للمنظمة. واتخذت أيضاً خطوات أخرى من أجل تعزيز ثقافة التقييم في كافة مستويات عمل الإدارة. وتعززت نتيجة لذلك القدرة الإعلامية بالإدارة.

* A/62/150.



أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٢١/٦١ بقاء الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام، في دورتها التاسعة والعشرين، وإلى الجمعية العامة، في دورتها الثانية والستين، تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في ذلك القرار. وأصدرت إدارة شؤون الإعلام، بناء على ذلك، ثلاثة تقارير لتنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين المنعقدة في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧ (A/AC.198/2007/2-4). وترد مداوات اللجنة فيما يتعلق بتلك التقارير في تقريرها إلى الجمعية العامة^(١).

٢ - ويستوفي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة للقرار المذكور أعلاه، المعلومات التي توافرت بالفعل أمام لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين، ويستعرض الأنشطة التي اضطلعت بها الإدارة في الشهور الستة الأخير من خلال برامجها الفرعية الأربعة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأنباء، وخدمات المكتبة، وخدمات التوعية.

ثانيا - خدمات الاتصالات الاستراتيجية

ألف - القضايا المواضيعية

حفظ السلام

٣ - واصلت إدارة شؤون الإعلام التوسع في خدمات التوعية بشأن حفظ السلام، لا سيما بالنسبة للبلدان المساهمة بقوات. وافتتح بمقر الأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير معرض صور عن بعثة حفظ السلام في بوروندي التي اكتملت بنجاح، ثم انتقل المعرض بعد ذلك إلى جنوب أفريقيا، وهي من أكبر المساهمين بقوات في تلك البعثة، ثم إلى جنيف. وافتتح معرض متعدد الوسائط بمقر الأمم المتحدة فيما يتصل باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة (٢٩ أيار/مايو) هذا العام تضمن حكايات عن أفراد من حفظة السلام. وقد تم محاكاة المعرض على الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وسيُنقل أيضا إلى بلدان شتى. كما نفذت الإدارة أيضا حملات توعية موجهة إلى بلدان أولئك الأفراد وعدد آخر من حفظة السلام، بما في ذلك جميع من جرى إحياء ذكراهم في ذلك اليوم. وقد أسفر ذلك عن تغطية إعلامية لحفظة السلام في جميع البلدان المقصودة المساهمة بقوات وأفراد شرطة.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢١ (A/62/21).

وأنتجت إدارة شؤون الإعلام أيضا، بدعم من إدارة عمليات حفظ السلام، فيلما للتوزيع على نطاق عالمي.

٤ - وقامت الصفحة البائية لموقع مركز أنباء الأمم المتحدة، أحد معالم الموقع الشبكي للأمم المتحدة التي تشهد زيارات مكثفة، ودائرة أنباء الأمم المتحدة المرتبطة بالمركز، في إدارة شؤون الإعلام بتعزيز تغطيتهما للدور المهم الذي تضطلع به شرطة الأمم المتحدة في عمليات السلام حول العالم. واستخدمت القصص التي أنتجتها دائرة أخبار الأمم المتحدة كركيزة للعدد الافتتاحي لمجلة شرطة الأمم المتحدة الصادرة في أوائل عام ٢٠٠٧.

الإطار ١

اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

في مناسبة اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، اضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومكاتب ميدانية أخرى تابعة لإدارة شؤون الإعلام، بأنشطة شتى بالتعاون في أغلب الأحوال مع السلطات الحكومية المحلية، ومجموعات المجتمع المدني:

نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست، مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة، معرض صور التقطها حفظة سلام رومانيون، ونقاشا حول حماية المدنيين في مناطق الصراعات.

شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكا وجامعة دكا في تنظيم حلقة دراسية عن دور بنغلاديش في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في إسلام آباد جلسة إحاطة إعلامية مع مجلس الشيوخ في باكستان.

شارك مكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا في تنظيم مؤتمر دولي عن موضوع "حفظ السلام وحفظة السلام التابعون للأمم المتحدة في القرن ٢١".

قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في ليما بتنسيق إصدار تقرير خاص عن عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بالتنسيق مع صحيفة *El Comercio* اليومية المعروفة.

نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا وقوات الدفاع الوطني التابعة لجنوب أفريقيا احتفالا تذكاريًا لوضع إكليل من الزهور في مكتبة بريتوريا العامة.

أنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في الرباط مجموعة مواد صحفية وقام بتوزيعها.

نشر المركز الصحفي التابع للأمم المتحدة في طهران ترجمة باللغة الفارسية لكتيب إدارة شؤون الإعلام المسمى عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: الاستجابة للتحديات الجديدة على موقعه الشبكي.

دارفور

٥ - عززت إدارة شؤون الإعلام الوعي العام بعمل الأمم المتحدة فيما يتصل بدارفور من خلال سلسلة من الملاحظات الإرشادية تتضمن آخر التطورات والرسائل الأساسية بشأن دارفور من أجل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومسؤولين آخرين عن الاتصالات بالمنظمة. وأصدرت أيضا صحيفة وقائع بعنوان "الأمم المتحدة ودارفور" للتوزيع العام على الجمهور. ويركز عمل الاتصالات الجاري على نشر العملية المختلطة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور.

تغير المناخ

٦ - شكّلت إدارة شؤون الإعلام فرقة عمل معنية بالاتصالات تتألف من ١٥ هيئة من هيئات الأمم المتحدة العاملة في مجال تغير المناخ من أجل وضع استراتيجية على نطاق المنظومة وتنفيذها بغية تحقيق تكامل أفضل بين الاتصالات بشأن قضايا تغير المناخ عبر منظومة الأمم المتحدة، وزيادة أثر تلك الاتصالات. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى النهوض بمسألة تغير المناخ إلى أعلى مستويات اتخاذ القرارات، وتنصيب منظومة الأمم المتحدة بوصفها من الجهات الفاعلة الرئيسية على أساس مزاياها التنافسية، وتحديد الفرص، واستخدام أكثر أدوات الاتصال فعالية. وتنسق إدارة شؤون الإعلام الجهود فيما بين الوكالات من أجل تعزيز تقارير الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. وقد حددت الإدارة أيضا مناسبات رئيسية على جدول أعمال تغير المناخ يمكنها الاستفادة من جهود الاتصالات المشتركة، منها: النقاش المواضيعي غير الرسمي للجمعية العامة بشأن تغير المناخ الذي جرى في تموز/يوليه، والمناسبة الرفيعة المستوى للأمين العام التي عقدت في أيلول/سبتمبر، وتقرير التقييم الرابع للفريق الذي سيصدر في فالينسيا، إسبانيا، في تشرين الثاني/نوفمبر، والدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في بالي، إندونيسيا، في كانون الأول/ديسمبر. وقامت الإدارة بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بإعداد الصفحة البابية على شبكة الإنترنت على نطاق المنظومة بعنوان "المدخل إلى عمل منظومة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ" حيث قامت بتصميمها وتدشينها في آب/أغسطس. وتقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور حاسم في النهوض بالجهود المبذولة لمعالجة تغير المناخ على الصعيد الوطني.

الأهداف الإنمائية للألفية

٧ - تقوم إدارة شؤون الإعلام هذا العام، الذي يمثل منتصف الطريق إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عام ٢٠١٥، بتصعيد جهودها الرامية إلى النهوض بتلك الأهداف بوصفها قضية ذات أولوية. وجمعت الإدارة شمل أكثر من ١٠ شركاء بمنظومة الأمم المتحدة من أجل وضع استراتيجية اتصالات مشتركة، وتقاسمت رسائل من أجل زيادة الوعي بالأهداف ودعمها. وتتضمن الأنشطة الرئيسية الجارية ما يلي:

(أ) تدشين تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٧. علاوة على قيام الأمين العام بتدشين التقرير على الصعيد العالمي خلال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي الاجتماعي في ٢ تموز/يوليه بجنيف، نُظمت أكثر من اثني عشرة مناسبة احتفالية إقليمية ووطنية كبرى حول العالم، فضلا عن العديد من الإحاطات الإعلامية الأخرى، بفضل زيادة التعاون فيما بين الوكالات والمشاركة النشطة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وأسفر ذلك عن تغطية واسعة، بما في ذلك من جانب هيئات البث من قبيل المخططة العالمية التابعة لمخططة الإذاعة البريطانية، ومحطة التلفزيون المركزية الصينية، والشبكة التلفزيونية الألمانية ARD، ومحطتي TV3 و TV4 في السويد، وكذلك وسائل الإعلام المطبوعة من قبيل مجلة الإكونوميست؛

(ب) أعلنت نائبة الأمين العام مقتطفات مسبقة من التقرير بشأن أفريقيا والأهداف الإنمائية للألفية، في ٦ حزيران/يونيه بمقر الأمم المتحدة كي يتزامن ذلك مع مؤتمر قمة مجموعة البلدان الثمانية. وأسفر ذلك عن تغطية واسعة في الصحافة الدولية (انترناشيونال هيرالد تريبيون، وأسوشيتد بريس، ورويترز على سبيل المثال). وفي وسائل الإعلام الرئيسية في أمريكا الشمالية منها صحيفة الواشنطن بوست. وكانت التغطية بنفس القدر من الأهمية في أفريقيا وآسيا وأستراليا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

٨ - وتواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقديم مساندة قوية في تعزيز الأهداف الإنمائية للألفية. وكانت المراكز الإعلامية في بريتوريا والجزائر وطوكيو والقاهرة ومدينة المكسيك وموسكو ونيروبي ونيودلهي وياندي ودائرة الأمم المتحدة الإعلامية في بانكوك من بين المراكز التي استضافت مناسبات إعلامية دعما لتدشين تقرير الأهداف الإنمائية للألفية.

حقوق الإنسان

٩ - صدرت صحيفتا وقائع بشأن مجلس حقوق الإنسان: هما، عرض لأنشطة المجلس في العام الأول، وبيان عن نتائج عملية "بناء المؤسسات" التي يضطلع بها المجلس، والدور

المستمر الذي تؤديه الإجراءات الخاصة. وتعمل الإدارة بانتظام كنقطة اتصال إعلامي لرئيس المجلس في أثناء الدورات المنعقدة في جنيف وفيما بينها.

١٠ - وجرى توفير دعم الاتصالات للدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في أيار/مايو، ولدورة عام ٢٠٠٧ للجنة وضع المرأة والاحتفال باليوم الدولي للمرأة في شهر آذار/مارس. وأسفر اتصال الإدارة بوسائل الإعلام في تلك المناسبات عن تغطية إعلامية واسعة لقضايا الشعوب الأصلية وقضايا المرأة.

قضية فلسطين

١١ - عُقدت الحلقة الدراسية الدولية الخامسة عشرة لوسائل الإعلام عن السلام في الشرق الأوسط في طوكيو، خلال حزيران/يونيه عن موضوع "استعادة السبيل إلى السلام: إعادة إشراك الإسرائيليين والفلسطينيين في البحث عن تسوية سياسية شاملة ودائمة". وكان الغرض الرئيسي من الحلقة الدراسية تعزيز الحوار المستمر بين ممثلين عن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. وشارك نحو ١٠٠ مشاركاً، من بينهم ١٠ ممثلين عن الجانب الإسرائيلي، من بينهم عضو في الكنيست، واثنان من العمدة الحاليين وعمدة سابق، وسبعة فلسطينيين، من بينهم المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، وعمدة رام الله ومدير دائرة استعلامات الدولة والمستشار الإعلامي للرئيس (عبر التحوار بأجهزة الفيديو)، وممثلون عن الوسائل الإعلامية الدولية.

إدارة شؤون الإعلام والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

١٢ - استمرت الإدارة في زيادة الوعي العام بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وتعميق الدعم اللازم لتنفيذها. واستمرت مجلة *Africa Renewal* (أفريقيا الجديدة) الفصلية تشغل موقعها المركزي في هذا الجهد. وتتسع دائرة قراء أعدادها، لا سيما في أفريقيا وأمريكا الشمالية وأوروبا، مع وجود جمهور إضافي يقرؤها مباشرة على الموقع الشبكي www.un.org/AR. وتضمنت الأنشطة الرئيسية ما يلي:

(أ) إصدار عدد من المقالات الرئيسية الغرض منها الترويج للقضايا ذات الأولوية في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في وسائل الإعلام الجماهيري. وتناولت أكثر المقالات نجاحاً قضايا الهجرة و"نزوح الأدمغة"، والأهداف الإنمائية للألفية، وأفريقيا كأولوية من أولويات الأمم المتحدة، والطاقة الشمسية، وتوفير الوظائف، والعلاقات التجارية بين الصين وأفريقيا. ومن بين دور النشر التي نشرت تلك

المقالات *Mail & Guardian* (جنوب أفريقيا)، و *Afrika Hoje* (الدول الأفريقية الناطقة بالبرتغالية)، *East African Standard* (كينيا)، *People's Daily* (الصين)؛

(ب) اختارت مواقع شبكية مهمة بالشؤون الأفريقية للنشر سلسلة من المقالات عن موضوع "الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في ميدان العمل"، تصف كيف تسنى لهذه الشراكة تغيير حياة الأفارقة، وأعيد طباعتها في ٦٤ دار نشر *L'Hebdomadaire* (بور كينا فاسو)، و *Accra Daily Mail* (غانا)، و *L'Essor* (مالي)، و *Sud Quotidien* (السنغال)، و *Business Day* و *Mail & Guardian* (جنوب أفريقيا). وقد أعيد طباعة العدد الخاص من مجلة *Africa Renewal* باللغة الفرنسية، ويتناول هذا العدد مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا وهو ما زال يلقي رواجاً كبيراً في أوساط مجموعات الناشطين بنسخته الانكليزية والفرنسية. كما أن الكثير من الجامعات والمدارس في أفريقيا وشمال أمريكا تطلب الحصول عليه لاستخدامه كوسيلة من وسائل التدريس.

دروس مستفادة من برنامج رواندا للتوعية

١٣ - في إطار برنامج التوعية عن موضوع "دروس مستفادة من رواندا: الأمم المتحدة ومنع الإبادة الجماعية"، نظمت إدارة شؤون الإعلام في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ عدداً من المناسبات فيما يتصل بالذكرى السنوية الثالثة عشرة للإبادة الجماعية، ضمت عروضاً سينمائية ومناقشات نظمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، ومدينة بنما، وبراغ وطهران ووندهوك. وفي مقر الأمم المتحدة، قدمت الإدارة المساعدة للبعثة الدائمة لرواندا لعرض فيلم عنوانه "Beyond the Gates" (ما وراء البوابات)، كما نظمت عرضاً في ٣٠ نيسان/أبريل تحت عنوان "Lessons from Rwanda" (دروس من رواندا). وتدخل الإدارة في شراكات مع منظمات في أفريقيا لعرض النسخ الفرنسية والانكليزية والكينيارواندية من هذا العرض على مدى الفترة المتبقية من عام ٢٠٠٧. وتواصلت عملية التخطيط لمشاريع أخرى ستنفذ كجزء من ذلك البرنامج، من بينها: إنشاء موقع على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية؛ إعداد برامج تلفزيونية وإذاعية تتناول الأثر الدائم الذي تحدثه الإبادة الجماعية في الناجين منها، ولا سيما اليتامى والأرامل وضحايا العنف الجنسي؛ بالإضافة إلى مشروع للصور الفوتوغرافية.

مكافحة الإرهاب

١٤ - بعد أن اعتمدت الجمعية العامة استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٦، دشنت الإدارة موقعاً جديداً على شبكة الإنترنت

مخصص لمكافحة الإرهاب، ويقدم نظرة شاملة وسهلة التصفح عن كافة جوانب الأعمال التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، مع التركيز على تنفيذ الاستراتيجية العالمية وتسهيل الضوء على الأعمال التي تقوم بها فرقة العمل التنفيذية المعنية بمكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة. كما يستضيف الموقع الدليل الإلكتروني عن مكافحة الإرهاب الذي صمم لمساعدة الدول الأعضاء في تتبع جهود الأمم المتحدة في ذلك المجال.

باء - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١٥ - تتزايد إلى أقصى حد قيمة المراكز والدوائر والمكونات الـ ٦٣ المنتشرة حول العالم تدريجياً لتصبح أصولاً استراتيجية من أصول الإدارة، وذلك عن طريق تعزيز توعية الجمهور وتعاونها الوثيق مع فرق الأمم المتحدة القطرية الكائنة في مواقعها.

١٦ - وقد واصلت الإدارة جهودها في ترشيد عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام. فقامت بتعزيز قيادة المراكز الإعلامية في القاهرة ومكسيكو وبريتوريا ومكنتها من تقديم المساعدة إلى المراكز المجاورة في عملية التخطيط الاستراتيجي وبرامج العمل. وقد عقدت اجتماعات للأفرقة الإقليمية للاتصالات بغرض مناقشة شواغل وفرص الاتصال المشتركة لدى الأمم المتحدة، ومن أجل وضع مشاريع مشتركة بشأن القضايا الرئيسية. وفي مجالات أخرى، تفيد قوة تلك المراكز شبكة المكاتب الميدانية بكاملها وذلك بفضل تحسين نظام الاتصالات الداخلية وبفضل التعاون داخل الإدارة. فعلى سبيل المثال، تعتمد الإدارة بشكل متزايد على مركزي الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة ومكسيكو في الترجمة إلى اللغتين العربية والإسبانية اللازمة لوثائق المعلومات التي يصدرها المقر لاستخدامها في المقر والمكاتب الميدانية الأخرى. وقد زاد ذلك التعاون الجديد من الكفاءة في إتاحة النسخ المترجمة.

١٧ - وفي أوروبا، تعاونت أيضاً دائرتنا الإعلام في جنيف وفيينا ومركز الإعلام الإقليمي في بروكسل فيما بينها ومع مراكز الإعلام الأخرى بطريقة تجعل كلا منها يستفيد من نقاط القوة لدى الآخر ومن شبكات المعلومات لديه وموقعه.

١٨ - وقد نتج عن أساليب التعاون المبتكرة والمشاركة بالموارد ضمن الشبكة الميدانية التابعة للإدارة هذا العام تحقيق إنجاز هام في مجال التوعية في أفريقيا تمثل في تدشين ١٦ موقعاً جديداً أو مجدداً على شبكة الإنترنت تابعاً لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في أفريقيا جنوب الصحراء بمناسبة اليوم العالمي لمجتمع المعلومات في ١٧ أيار/مايو. وقد أمكن إنجاز ذلك المشروع بفضل تعاون موظفي تكنولوجيا المعلومات العاملين في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل ومراكز الأمم المتحدة للإعلام في المنطقة، وموظفي مقر الإدارة وباستخدام تكنولوجيا تتيح إعداد مواقع منفصلة على شبكة الإنترنت انطلاقاً من قاعدة مشتركة. وهكذا أصبح بمقدور مراكز الإعلام الأفريقية التركيز على نشر محتويات المواقع

دون اضطراب كل مركز من المراكز إلى صرف مبالغ على التصميم الإلكتروني الخاص بموقعها. وقد أدى ذلك إلى تزايد إجمالي عدد المواقع على شبكة الإنترنت العاملة في أفريقيا جنوب الصحراء من أربعة مواقع عام ٢٠٠٥ إلى ١٧ موقعاً عام ٢٠٠٧. وقد أصبح لدى جميع المكاتب الميدانية التابعة للإدارة مواقع على شبكة الإنترنت تعمل على نشر رسالة الأمم المتحدة فيما بين الجمهور السكان المحلي باستخدام ٣٣ لغة.

الشكل الأول



فرق الأمم المتحدة للاتصالات على المستوى القطري

١٩ - منذ عام ٢٠٠٦، جرى تقريرا في جميع البلدان التي تقع بها مراكز إعلامية إنشاء فرق اتصالات تابعة للأمم المتحدة، ضمت مراكز التنسيق الإعلامية التابعة لوكالات الأمم المتحدة. وفي معظم الحالات، يدير مركز الأمم المتحدة للإعلام شؤون فريق الاتصالات. ومع التركيز على قدر أكبر من الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، تفضلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور متنام في الاتصالات على المستوى القطري، وتعلق الإدارة أهمية

كبيرة على عمل تلك المراكز مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقد شكلت تلك المسألة محوراً من المحاور التي ركزت عليها حلقة عمل نظمت في سان باولو، البرازيل، في أيار/مايو ٢٠٠٧، من أجل موظفي الاتصالات في كافة المراكز الإعلامية في الأمريكيتين. ويشارك مركزا الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام وإسلام آباد في واحد من مشاريع الأمم المتحدة الرائدة.

الإطار ٢

الاجتماع السنوي لفريق الأمم المتحدة للاتصالات في مدريد

عقد في مقر منظمة السياحة العالمية في مدريد يومي ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الاجتماع السنوي السادس لرؤساء فريق الأمم المتحدة للاتصالات حضره ٣٧ من ممثلي مؤسسات ومكاتب الأمم المتحدة. وكان التركيز الرئيسي في الاجتماع على دور الاتصالات والإعلام في سياق قدر أكبر من الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بمبادرة "أمم متحدة واحدة". وكان من بين التوصيات الرئيسية إنشاء علاقة أمتن بين فريق الأمم المتحدة للاتصالات واللجنة الرفيعة المستوى المعنية ببرامج مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، كي تؤخذ الاتصالات في الاعتبار عند طرح مسائل السياسات أمام المجلس.

وركزت المناقشات أيضاً على ثلاثة جوانب رئيسية ذات أولوية بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة وهي: التهديد الذي يمثله وباء أنفلونزا الطيور ووباء الأنفلونزا البشرية، واستعراض منتصف المدة للأهداف الإنمائية للألفية والتغيرات المناخية. واتفق أعضاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات على المشاركة في معرض عام ٢٠١٠ في شنغهاي تحت جناح مشترك للأمم المتحدة، بحيث يتولى إدارة المبادرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بوصفه مركز تنسيق لمنظومة الأمم المتحدة.

ثالثاً - الخدمات الإخبارية

ألف - مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام

٢٠ - يقدم مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إحاطة إعلامية في الظهرية يومياً، ولا يقتصر عمله فحسب على إبقاء الصحافة والوفود والجمهور على علم بأعمال الأمين العام، بل أيضاً على علم بالتطورات المستجدة داخل منظومة الأمم المتحدة ككل. وخلال العام الماضي (من تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٧)، قدم المتحدث الرسمي ٢٤٥

إحاطة صحفية، كما نظم مكتبه ٣٦ مؤتمراً صحفياً عقدها الأمين العام في المقر والخارج، و ٧٦ إحاطة صحفية قدمتها الدول الأعضاء، و ١٣٠ مؤتمراً صحفياً عقده كبار المسؤولين الرسميين، و ١٥ إحاطة صحفية تضمنت معلومات أساسية. وبالإضافة إلى ذلك، نسق المكتب ٩٧ لقاءً صحفياً و ١١٤ مقابلة صحفية مع الأمين العام في المقر وخلال زيارته الرسمية إلى الدول الأعضاء.

باء - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٢١ - مضى ١٢ عاماً على دخول الأمم المتحدة عصر الإنترنت مع تدشين موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت www.un.org. ومنذ عام ١٩٩٥، أصبح ذلك الموقع أداة أساسية يستعملها الجمهور في العالم أجمع، حيث يقدم الموقع طائفة واسعة من الأخبار والمعلومات بلغات وأشكال متعددة. ففي كل دقيقة من كل يوم، يتصفح المستعملون حوالي ٧٠٠ صفحة من المواد باللغات الرسمية الست، أي أكثر من مليون صفحة في اليوم، ويشاهدون أكثر من ١٥ ٠٠٠ فلم فيديو قصير.

الصفحات المستحدثة والصفحات المستكملة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٧					
العربية	الصينية	الانكليزية	الفرنسية	الروسية	الإسبانية
٧٧٩	١ ٠١٨	٨٧٢	٥٨٤	١ ١٥٥	٦٤١
٢ ٩٨٠	٣ ٨٨٨	٣ ٢٣٠	١ ٢٧٥	٢ ٦٣٩	٤ ٤٧٧

٢٢ - وفي الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٧، أنشئ ٢١ من المواقع المتعددة اللغات على شبكة الإنترنت أو أعيد تصميمها، من بينها مواقع الجمعية العامة ولجنة الإعلام والأمين العام. وضمت قاعدة بيانات للإعلانات والاتفاقيات المتضمنة في قرارات الجمعية العامة، بالإضافة إلى مناسبات خاصة مثل "عقد الماء من أجل الحياة" واليوم الدولي لحفظ السلام.

البث عبر شبكة الإنترنت

٢٣ - أصبح البث الشبكي عبر شبكة الإنترنت أداة اقتصادية التكاليف ذات كفاءة في إطلاع الجمهور في كافة أرجاء العالم في الوقت الحقيقي على أحداث الأمم المتحدة الرئيسية. وخلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧، تصفح ما يقارب سبعة ملايين زائر من حوالي ٢٠٠ بلد وإقليم صفحات البث الشبكي سواء كان البث مباشراً أو مسجلاً في صفحات المحفوظات. وقد ازداد عدد المشتركين في البث الشبكي عبر نظام البريد الإلكتروني من ٦ ٠٠٠ مشترك عام ٢٠٠٦ إلى ٩ ٠٠٠ مشترك في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. وتمثلت

الإجازات الرئيسية خلال العام الماضي في بث جميع دورات مجلس حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت في جنيف. وأصبحت اليوم جميع جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن المفتوحة متاحة باللغة الانكليزية وبلغة المتكلم. ونظراً لتزايد الطلب المستمر، يجري السعي بنشاط من أجل توسيع البث الشبكي ليشمل لغات أخرى.

إمكانية استعمال المعوقين للموقع الشبكي

٢٤ - تمشيا مع قرارات الجمعية العامة، نُفحت الصفحات الرئيسية لموقع الأمم المتحدة الشبكي، باللغات الرسمية الست، بما يكفل إمكانية استعمال المعوقين لها. وتتسم هذه الصفحات باستيفائها لمتطلبات إمكانية استعمالها بالمستويين الأول والثاني حسب المبادئ التوجيهية الصادرة عن اتحاد الشبكة العالمية. ويتضمن المستوى الأول المتطلبات الدنيا، في حين تنص متطلبات المستوى الثاني بشكل إضافي على تعزيز إمكانية استعمال المعوقين للشبكة. وستكون جميع الصفحات الجديدة التي يضعها قسم خدمات الشبكة مستوفية لمعايير المستوى الأول على الأقل، وسيكون معظمها مستوفيا لمعايير المستوى الثاني. ووضع قسم خدمات الشبكة مبادئ توجيهية جديدة بغية رصد مدى الامتثال لمستويي إمكانية الاستعمال. وجرى، في هذا الصدد، تدريب العديد من الموظفين بالأمانة العامة، كما جرى شراء وتركيب أدوات البرمجيات الضرورية. وأدى هذا الجهد الجديد إلى تحقيق زيادة بلغت نسبتها زهاء ٢٠ في المائة في متوسط وقت إنتاج الصفحات الشبكية الجديدة.

تطبيق نظام لإدارة الموقع الشبكي والمحتوى

٢٥ - شهد موقع الأمم المتحدة منذ إنشائه، نموا هائلا في مواد النصوص المتعددة اللغات وحجم المواد السمعية والمرئية والرسوم الإلكترونية المتاحة. ولذلك فإن هناك حاجة إلى نظام قوي وآمن لإدارة المحتوى قابل للنمو والتطور. ومن شأن ذلك أن يؤدي بدوره إلى مزيد من الكفاءة في إدارة محتوى شبكي متعدد اللغات ومتنوع من قبيل المحتوى المتعلق بالأمم المتحدة. ويجري العمل حاليا على تطبيق نظام لإدارة المحتوى من هذا القبيل يتسم بمبكل مبسط، مما يعني سهولة أكبر في توفير حفظ احتياطي للمحتوى، وتوحيد التقديم، كما يعمل على استيفاء مطلب قابلية التشغيل المشترك بين جميع نظم تكنولوجيا المعلومات. كما سيساعد على تطبيق المعايير القياسية المتفق عليها، وضمان تطابق معايير الإحصاءات، وغيرها من مقاييس الشبكة، فيما بين اللغات، وإجراء تحليل أدق وأكثر كفاءة عن استعمال الموقع الشبكي.

٢٦ - وستوفر آلية إدارة مجددة، يدعمها نظام إدارة المحتوى، البيئة اللازمة لتسهيل إعادة الهيكلة من القمة إلى القاعدة وتوحيد المواقع الشبكية الحالية، مع إدماج أفضل الممارسات الحالية في مجال إدارة المواقع وإمكانية استعمالها، واستعادة البيانات بعد الكوارث، واستمرارية الأعمال والأمن. وتتابع إدارة شؤون الإعلام مسألة إدارة شبكة الإنترنت مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات بإدارة الشؤون الإدارية، وهي تعمل من خلال مجلس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجلس المنشورات بهدف وضع معايير قياسية فنية جديدة ونظام إدارة محسن، مع برنامج موسع للتوعية والتدريب والتعليم. وتمهيداً لإعداد نظام إدارة المحتوى، يجري تحسين الطبقات العليا من موقع الأمم المتحدة، لجعلها أكثر ديناميكية وجاذبية وسهولة في التصفح وبوابة حقة لنطاق المعلومات المتاح في أنحاء الموقع.

البوابة المتكاملة للأخبار

٢٧ - تمشيا مع مبدأ تكامل المواقع الشبكية وإدراكا للدور المتنامي لشبكة الإنترنت كمصدر للأخبار أمام الجماهير في أنحاء العالم، فإن استراتيجية الإدارة بالنسبة للشبكة فيما يخص عملياتها الإخبارية تتجه نحو إيجاد بوابة مركزية لصفحات متخصصة تقدم نصوصا وصوراً و مواد صوتية ومرئية، وتطوير منبر متكامل للوسائط المتعددة. وسوف يمكن تحسين صفحات المواد السمعية والمرئية والصور، التي يدعمها زيادة في عرض النطاق الترددي وفي قدرة التخزين، من استرجاع المحتوى عن طريق قاعدة البيانات في صيغ متنوعة، ابتداء من التقارير الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية والبرامج الخاصة المتصرفة بجودة البث، إلى مجموعات الصور وملفات البث الشبكي.

٢٨ - وفي إطار جهد عام لتبسيط المواقع وتركيزها، أسفر تحسين حديث لمركز أخبار الأمم المتحدة عن تعزيز سهولة استعمال الموقع وتصفحه وتصميم رسوماته، وكذلك تحسين إمكانية وصول المستعملين إلى نطاق واسع من المحتوى المتصل بالأخبار، ومنها مجموعة متزايدة من منتجات الإدارة في مجال الوسائط المتعددة المتاحة عبر الإنترنت، وكانت زيادة التركيز على التفاعلية جانبا مهما آخر من إعادة التصميم، التي استعملت فيها أدوات معروفة من أدوات الإنترنت مثل خاصية "أكثر التقارير قراءة" وطرح أسئلة عن الأحداث الجارية. وفي ذات الوقت، شهدت عدة مؤشرات بتزايد شعبية دائرة أنباء الأمم المتحدة: فقد زاد عدد المشتركين في تنبيهاتها الإخبارية عن البريد الإلكتروني باضطراد إلى ما يربو على ٥٠.٠٠٠ مشترك (باللغتين الانكليزية والفرنسية)؛ كما زاد استخدام خاصية التشارك المبسط في المواد الإخبارية. وفضلا عن ذلك، فقد تحسن مدى ظهور تقاريرها في محركات

البحث الرائجة، مثل أخبار غوغل، وكذلك من خلال زيادة عرضها في مواقع تجميع الأنباء وبمجموعة متنوعة من الوسائل الإعلامية الأخرى.

جيم - نشر مقالات الرأي والمقالات الافتتاحية

٢٩ - في إطار الجهود المتواصلة لإشراك الجمهور في الحوار عن نطاق واسع من المسائل المهمة المدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة، ساعدت إدارة شؤون الإعلام كبار المسؤولين بالأمم المتحدة على وضع مقالاتهم في الصحف وغيرها من وسائل الإعلام في أنحاء العالم. فعلى مدار السنة الماضية، استخدمت الإدارة خدمات مركز تنسيق في المقر وكذلك شبكة مراكز الإعلام التابعة لها في أنحاء العالم، لتكفل نشر ما يقرب من ٣٠ من مقالات الرأي والمقالات الافتتاحية، كان ثلثها بقلم الأمين العام. ونُشرت تلك المقالات فيما يزيد على ٥٥٠ صحيفة بلغات متعددة. ومن الأمثلة على نطاق جهد النشر، أن مقال الأمين العام المعنون "لماذا تغير العالم في صالح الأمم المتحدة" الذي نُشر أولاً في عدد ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ من النسخة الدولية لمجلة نيوزويك، نُشر عقب ذلك في ٦٠ صحيفة توجده في ٤٠ بلداً، يُقدر عدد قرائها بما يربو على خمسة ملايين.

دال - الخدمات الأخرى لوسائل الإعلام

٣٠ - واصلت إدارة شؤون الإعلام توفير تغطية في شكل نشرات صحفية عن جميع الجلسات العلنية التي عقدها الهيئات الحكومية الدولية، فضلاً عن المؤتمرات الصحفية. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٧ أصدرت الإدارة ما مجموعه ١٩٩٧ من تلك النشرات (٨٧٠١ صفحة) باللغتين الانكليزية والفرنسية.

٣١ - وتواصل الإدارة أيضاً تيسير إمكانية قيام وسائط الإعلام بتغطية أنشطة الأمم المتحدة في المقر وفي الخارج عن طريق عملية الاعتماد والاتصال وغير ذلك من الخدمات من خلال وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ٢٠٠٧، أصدرت الإدارة ٦٥٢ بطاقة اعتماد صحفية دائمة و ٦٦٤ بطاقة مؤقتة، وقامت بـ ١٨٤٦ مهمة اتصال، ووزعت ١٠٨ إخطارات إعلامية على مؤسسات وسائط الإعلام والملحقين الصحفيين بالبعثات وغيرهم في منظومة الأمم المتحدة. وأجرت الإدارة ٢٠ جولة لمجموعات من الطلاب أو الصحفيين المهنيين، كما قدمت معلومات ومساعدات لوجستية إلى الوسائط الإعلامية في ١٩٠ حواراً سريعاً. وخلال تلك الفترة، عُقد ١٧٣ مؤتمراً صحفياً/إحاطة إعلامية بحضور ٥٤٢٨ صحفياً.

هاء - الإذاعة والتلفزيون وخدمات التصوير الفوتوغرافي بالأمم المتحدة

إذاعة الأمم المتحدة

٣٢ - إدراكا من إدارة شؤون الإعلام لأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه الإذاعة في نشر رسالة الأمم المتحدة، تواصل الإدارة تعزيز برامجها الإذاعية وتوسيع نطاق شراكاتها مع الإذاعات الدولية. ومنذ سنتين، أجريت تجديلات تقنية في المواقع الإذاعية على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية الست وموقعي اللغتين البرتغالية والكيسواحيلية، وزادت كمية المواد على كل موقع. كما أتاحت الإدارة برامجها على موقع إذاعة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بأربع لغات آسيوية، هي البنغالية والهندية والأوردو والإندونيسية، فضلا عن الكريول الفرنسية.

٣٣ - وتستخدم الصفحات الإذاعية الجديدة نظاما تكنولوجيا قائما على قاعدة بيانات، يتيح زيادة سرعة أكبر في التنزيل وسهولة وسرعة البحث. وتمكّن تلك التحسينات الإذاعات والجمهور من الوصول إلى طائفة واسعة من المواد، مثل المقابلات والخطب غير المحررة. وتواصل دائرة أخبار الأمم المتحدة الإذاعية، التي تمولها مؤسسة الأمم المتحدة، خدمة مستمعي الإذاعة في أمريكا الشمالية وأوروبا عن طريق تقارير إخبارية موجزة، وبرامج و مواد سمعية في صيغتها الأولية عن طريق شبكة الإنترنت، وهي خدمة يجري توسيع نطاقها كي تقدم لغيرهم من المستمعين.

٣٤ - إن الترويج والتسويق المباشرين لبرامج إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة وخدماتها لدى جهات البث من خلال المشاركة في أسواق تلك الصناعة ومؤتمراتها قد زاد الوعي بالأمم المتحدة كشريك إعلامي. وقد جذبت تلك الجهود اهتمام منتجين مرموقين لديهم مشروعات بارزة ستلفت الانتباه الدولي إلى التدهور البيئي وغيره من الموضوعات التي تهتم الأمم المتحدة بها.

٣٥ - وقد مكنت التحسينات التي أدخلت على نظم التوزيع في إذاعة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الترويج النشط لبرامج الإذاعة، من زيادة توسيع نطاق وصولها إلى المستمعين. وزاد عدد الشركاء الإذاعيين والتلفزيونيين بالفعل من ٣١٧ شريكا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ إلى ٣٦٧ في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، مما يؤكد استمرار ازدياد عدد مستمعي إذاعة الأمم المتحدة.

تلفزيون الأمم المتحدة

٣٦ - واصلت شبكة "يونيفيد"، وهي عبارة عن خدمة إخبارية عبر السواتل تقدم بصورة مشتركة بين الوكالات وتقودها الإدارة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تقديم مواد مصورة من الميدان تُقدم في حينها طيلة ستة أيام في الأسبوع لشبكة عالمية من الإذاعات عن طريق أكبر وكالة إخبارية تلفزيونية في العالم، هي أسوشيتد برس للأخبار التلفزيونية، والاتحاد الإذاعي الأوروبي. كما تخطط الإدارة لكي تجعل التقارير الإخبارية المرئية متاحة بجودة ملائمة للبت على شبكة الإنترنت خلال الأشهر القليلة القادمة.

٣٧ - ومن أجل تقديم قضايا الأمم المتحدة من منظور أكثر تعمقا، بدأت الإدارة في كانون الثاني/يناير في بث مجلة تلفزيونية إخبارية مدتها ٢٦ دقيقة تحمل اسم *21st Century* (القرن الحادي والعشرون) يستخدمها الآن ما يربو على ٣٠ محطة تلفزيونية. وسيحل هذا البرنامج الديناميكي المتطور محل برنامج "World Chronicle" (وقائع العالم)، وهو برنامج حوار لم يعد يحظى بإقبال الجمهور حسب ما تبين من دراسة استقصائية طلبت الإدارة إجراءها. ويتواصل إنتاج برنامج *UN in Action* (منجزات الأمم المتحدة)، وهو برنامج أسبوعي يتناول عمل الأمم المتحدة، كما تتواصل إسهامات الأمم المتحدة في *CNN World Report* (التقرير العالمي لشبكة CNN). وقد نال تقرير أعده تلفزيون الأمم المتحدة عن "العرائس الأطفال" جائزة في الآونة الأخيرة من شبكة CNN كأفضل تقرير مصور.

صور الأمم المتحدة

٣٨ - اتبعت الإدارة نهجاً متعدد الجوانب لتسخير التكنولوجيا لإنتاج محتوى سمعي/بصري بالصيغ التي يرغبها المستهلكون الإعلاميون الحاليون، ولتبسيط آلياتها الداخلية المتعلقة بالإنتاج والتوزيع.

٣٩ - ويجري إثراء نظام الصور الرقمية - الوصول التفاعلي لمحتويات الشبكات - بصور حديثة تلتقط في مقر الأمم المتحدة وفي أنحاء عديدة من العالم، كما يجري استعادة عدد ضخم من الصور التراثية من الأرشيف. ويجري حالياً بمساعدة من إدارة عمليات حفظ السلام إعداد ترتيبات تعاونية مع بعثات حفظ السلام المختلفة لتبادل صور عالية الوضوح من خلال آلية بروتوكول محسّن لنقل الملفات. وسوف يفضي ذلك إلى إدخال مزيد من التحسين على الصور باستخدام آلية معززة للتوصيل والتخزين.

٤٠ - ولتسهيل توزيع صور الأمم المتحدة، جرى تطوير الموقع الشبكي لصور الأمم المتحدة لتلبية طلبات الحصول على الصور عالية الوضوح مباشرة، ومن ثم تقديم خدمة أسرع

للعلماء وتقليل حجم عمل موظفي خدمات الصور، وفي ذات الحين تقديم بيانات محسنة إلى مستعملي صور الأمم المتحدة. كما أضيفت إلى الموقع في الآونة الأخيرة صفحات عن "أكثر الصور تزيلاً" و "أكثر الصور مشاهدة"، تقدمان مستوى أرفع من التفاعلية لزوار الموقع. وتعمل الإدارة بالتعاون الوثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات على عرض مجموعات من الصور عن موضوعات معينة في مواقع بمقر الأمم المتحدة.

٤١ - وتعد الإدارة الآن لتحويل لوحات طباعة الصور التقليدية بالطابق الثالث من مبنى الأمانة العامة وفي مدخل كافيتيريا الأمم المتحدة إلى نظام إلكتروني عالي الوضوح لعرض الصور بأحدث النظم. كما ستضيف الإدارة عرضاً إلكترونياً للصور ذات الحجم الكبير على ذات النسق في البهو العام، يمكن أن تعرض فيه شرائط فيديو عالية الوضوح وأفلام ترويجية وإعلانات للخدمة العامة لتعريف الجمهور بعمل الإدارة والأمم المتحدة على وجه العموم.

واو - المنتجات المطبوعة

٤٢ - يجري حالياً إعداد طبعة جديدة من منشور حقائق أساسية عن الأمم المتحدة، وستقدم للطباعة قبل نهاية عام ٢٠٠٧. كما سيجري تحديث منشور "الأمم المتحدة بإيجاز" في عام ٢٠٠٨، وكذلك نسخة من الصورة والحقيقة على شبكة الإنترنت.

رابعا - خدمات المكتبة

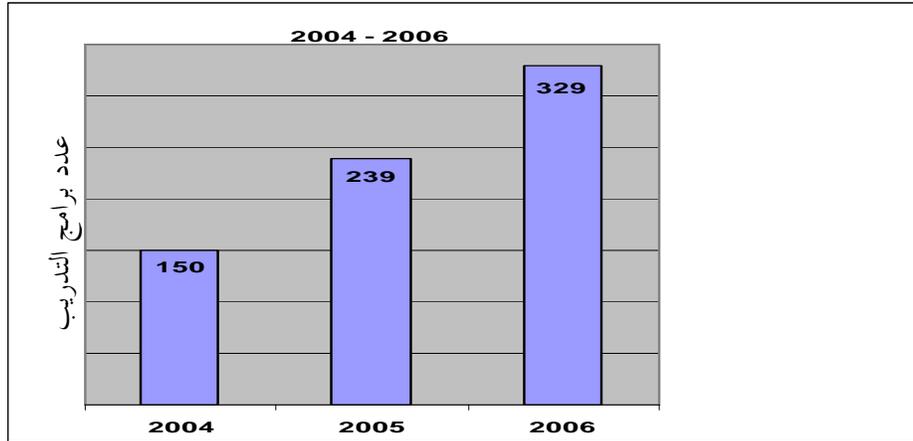
ألف - خدمات المكتبة والمعرفة

٤٣ - تواصل مكتبة داغ همرشولد عملية تحويلها إلى مركز معرفة للمنظمة عملاً بالتوجيه الذي ورد في تقرير الأمين العام عن التوجهات الاستراتيجية الجديدة لمكتبات الأمم المتحدة (A/AC.198/2005/4) وتقرير المتابعة (A/AC.198/2006/2).

٤٤ - فمع تطبيق برنامج الإدارة الشخصية للمعارف وبرامج التدريب المستمرة التي تنفذها المكتبة، أصبحت الاستجابة لحاجات الأمانة العامة وموظفي البعثات من المعلومات تتم بطريقة تناسب المستعمل. وتقدم مبادرة الإدارة الشخصية للمعارف المساعدة إلى الأشخاص لفهم كيفية استخلاص المعلومات وإدارتها والوصول إليها ولتحسين استخدامهم لطائفة واسعة من الأدوات التكنولوجية المتاحة لهم. وقد جرى تعديل برامج التدريب الخاصة بالمكتبة عام ٢٠٠٧ للوفاء بشكل أفضل بالاحتياجات المتغيرة لدى عملائها، فأصبحت تضم الآن دورات عن موضوعات من قبيل كيفية البحث على شبكة الإنترنت، وكيفية إيجاد معلومات عن التنمية المستدامة. ويجري حالياً تنظيم دورات تدريبية على الشبكة باستخدام مواد بلغات غير اللغة الانكليزية.

الشكل الثاني

مكتبة داغ همرشولد ومركز تبادل المعارف - جلسات التدريب والتوجيه



٤٥ - ومثلت مهمة دعم مبادرة "أمم متحدة واحدة" لصالح الأمانة العامة عن طريق الاتصالات الداخلية واحدة من أكثر أنشطة المكتبة بروزاً، وتشجع المكتبة الاستخدام النشط لموقع ISeek، وهي شبكة إنترنت تابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، كوسيلة اتصال داخلي في كافة مراكز العمل، وتسعى إلى تدعيم شبكة مراكز التنسيق الخاصة بذلك الموقع. وقد شجعت الإدارة أيضاً جميع صناديق وبرامج الأمم المتحدة على استخدام موقع ISeek بناء على اتفاقات تتيح لكل طرف دخول شبكة الإنترنت الخاصة بالطرف الآخر. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٧، أصبح موقع ISeek متاحاً لأمانة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا. ويخطط مكتب الأمم المتحدة في نيروبي أيضاً للبدء، خلال الفصل الثالث من ٢٠٠٧، في استخدام موقع ISeek كأداته الأساسية للاتصال الداخلي.

٤٦ - وتبذل المكتبة مزيداً من الجهود في مجال الاتصال، وذلك عن طريق تحويل برنامج المكتبات الودية لديها ليجسد الدور المتغير الذي تقوم به المكتبات. ويجري إعداد أنشطة لتعزيز الوسائل الجديدة لنشر معلومات الأمم المتحدة عن طريق عقد شراكات مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكتبات الودية في البلدان النامية. وستعقد حلقة عمل إقليمية لتشجيع تقاسم المعارف عنونها "عقد شراكات مع مكتبات في آسيا"، وذلك في بانكوك في تشرين الأول/أكتوبر بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وستوفر فرصة سانحة لمناقشة تلك النهج الجديدة مع المكتبات المشاركة.

٤٧ - وتزايد أهمية الوصول إلى المعلومات باستخدام الوسائل الإلكترونية في عمل الأمانة العامة والبعثات. وقد استطاعت المكتبة من خلال إدارتها لاتحاد منظومة الأمم المتحدة لحيازة

المعلومات الإلكترونية تيسير إمكانية وصول مكاتب الأمم المتحدة في المقر وفي جميع أرجاء العالم إلى مصادر معلومات ذات جودة عالية. وأصبح التحول إلى الوصول إلى المعلومات إلكترونياً مهماً بوجه خاص الآن مع قرب نقل موقع مجموعات المكتبة وبقائها في مكان آخر لفترة طويلة أثناء تنفيذ أعمال المخطط العام لتحديد مباني المقر.

٤٨ - وتعتبر المكتبة توفير إمكانية الوصول إلى وثائق الأمم المتحدة المهمة الأكثر قدماً واحداً من أولوياتها. وتشترك المكتبة مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات في تسريع الرقمنة الرجعية حيث إن الوصول إلى المعلومات الإلكترونية يصبح بصورة متزايدة أمراً لا بد منه.

باء - الاتصال التعليمي

٤٩ - بما أن نصف سكان العالم تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً فإن التواصل مع الأطفال والشباب داخل المدارس وخارجها يعتبر أمراً حاسماً في نجاح الأمم المتحدة مستقبلاً. وقد عدل قسم التوعية التعليمية التابع للإدارة نقاط التركيز في استراتيجياته من خلال تعزيز استخدام الثورة الرقمية، والتأثير الذي يحدثه المشاهير، والنطاق العالمي لشبكات الإعلام وذلك لتعزيز إمكانية وصول حملات الأمم المتحدة للتوعية إلى هذه الفئة المهمة من سكان العالم.

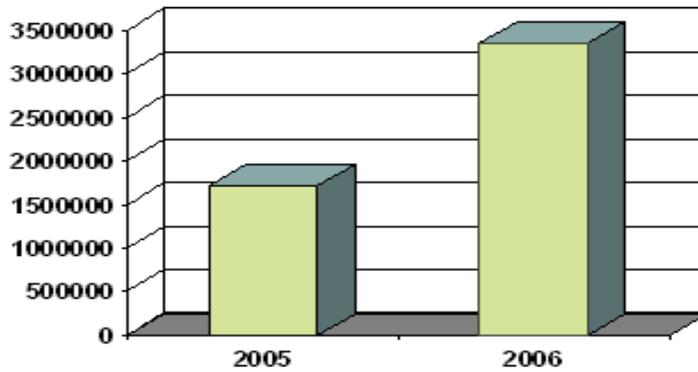
برنامج "الأمم المتحدة تعمل"

٥٠ - عقد برنامج "الأمم المتحدة تعمل" شراكة تعاون استراتيجي مع شبكات MTV التي تملك ١٦٤ قناة في ١٠٣ بلدان وأكثر من بليون مشاهد. وتهدف الشراكة إلى تثقيف الشباب وتوعيتهم من خلال برامج تلفزيونية خاصة، وشرائح إخبارية، ومواقع على شبكة الإنترنت، وشرائح إذاعية وتلفزيونية، بالإضافة إلى موارد تدريبية مجانية مباشرة على الإنترنت. وبعد نجاح حملة الماء والصرف الصحي بمشاركة فنان الهيب هوب Jay-Z، بادر برنامج "الأمم المتحدة تعمل" مع شبكات Vh1/MTV إلى إعداد برنامج توعية متنوع الوسائل حول الأهداف الإنمائية للألفية. وسوف يضم سلسلة من البرامج التلفزيونية تستضيف شخصيات مشهورة ومركز عمل على الإنترنت يشجع الشباب على المشاركة. وسيضم برنامج التوعية أيضاً وسائل مشاهدة غير تقليدية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وأجهزة تشغيل وسائط الإعلام المحمولة وغيرها من الأجهزة المشابهة.

حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الحيز الإلكتروني

٥١ - يشكل موقع حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الحيز الإلكتروني جزءاً من مشروع الإدارة العالمي للتدريس والتعلم. وقد ازداد عدد مرتاديه من ٦١٨ ٧١٠ زائراً عام ٢٠٠٥ إلى ٣ ٣٤٢ ٨٨٩ زائراً عام ٢٠٠٦. ويمثل ذلك زيادة في عدد مستعملي الموقع بنسبة ٩٥ في المائة من كافة أرجاء العالم. وزاد عدد الزيارات للموقع خلال الفترة ذاتها بنسبة ٢٠ في المائة حيث بلغ ١٤٤ ٥٩٤ ١٢ زيارة عام ٢٠٠٦ في حين كان عددها ٦٠٤ ٤٩٩ ١٠ زيارات عام ٢٠٠٥.

حافلة الأمم المتحدة المدرسية على الحيز الإلكتروني - زوار دائمون



تصميم الرسوم

٥٢ - تواصل الإدارة تصميم رسوم مرئية لتسمية حملات الأمم المتحدة العالمية المتعلقة بالقضايا الرئيسية، ومن الأمثلة البارزة تصميم ملصق اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة، الذي حاز على جائزة، وتصميم شعارات فيما يتصل بالشعوب الأصلية وتصميم أغلفة منشورات الأمم المتحدة.

خامسا - خدمات الاتصال

ألف - الخدمات المقدمة إلى المجتمع المدني

المبادرات الأكاديمية

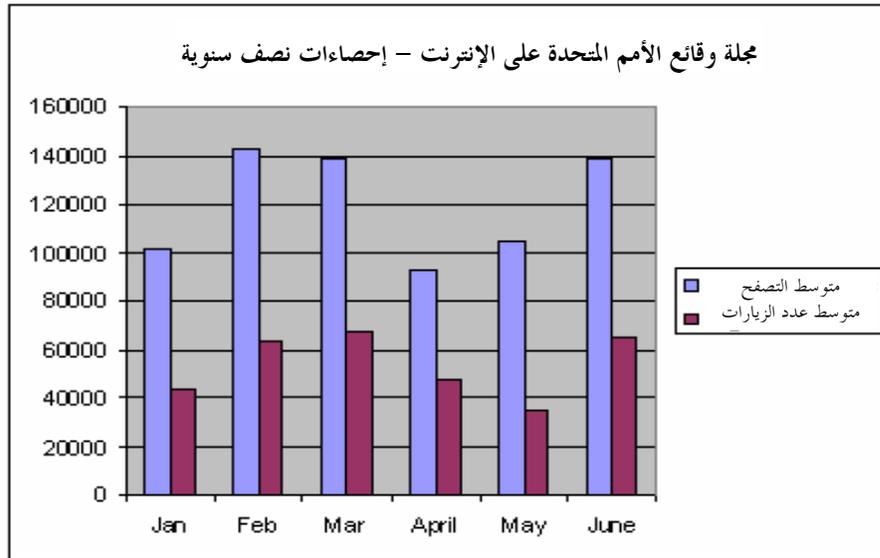
٥٣ - تواصل إدارة شؤون الإعلام جهودها لتوسيع وتعميق علاقاتها بالأوساط الأكاديمية، ومؤسسات البحث، ومنظمات المجتمع المدني والطلبة. وتمثل حولية الأمم المتحدة ومجلة "وقائع الأمم المتحدة" جزءاً رئيسياً من تلك الجهود.

٥٤ - ويكرس كل عدد من أعداد مجلة "وقائع الأمم المتحدة" لموضوع رئيسي من شواغل الأمم المتحدة ذات الأولوية. وجاءت مواضيع عام ٢٠٠٧ على النحو التالي: الأمم المتحدة، الأمين العام وحياتنا (العدد ١)؛ تغير المناخ (العدد ٢)؛ التمييز العنصري (العدد ٣)؛ الأهداف الإنمائية للألفية (العدد ٤). وقد استقطبت قضية تغير المناخ مساهمات حصرية من الأمين العام ومن قادة سياسيين كبار مهتمين بالجدل الدولي الدائر حول تغير المناخ، بمن فيهم رئيس وزراء جامايكا السيد بورتيا سمبسون ميلر، ورئيسة وزراء نيوزيلندا السيدة هيلين كلارك، ورئيس وزراء توفالو السيد أيساي ييلميا. وأضيف لمواضيع العدد الرفيعة المستوى تحليلات أعدها خبراء من الأمم المتحدة حول أثر الاحترار العالمي وقرارات السياسة العامة على المستويين الإقليمي والوطني.

٥٥ - وفي عام ٢٠٠٧، ستدشن مجلة "وقائع الأمم المتحدة" على شبكة الإنترنت موقعاً باللغات الرسمية الست بعد أن أعيد تصميمه؛ وستعرض كل لغة أعداد مجلة "وقائع الأمم المتحدة" بالإضافة لمواد منتظمة تنشر فحسب على شبكة الإنترنت.

٥٦ - وفي الفترة من شهر كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٧، سجلت النسخة الانكليزية *UN Chronicle Online* من مجلة وقائع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت متوسط تصفح بلغ ١٢٠.٠٠٠ تصفح شهرياً أي بزيادة قدرها ٢١ في المائة مقارنة بالمتوسط الشهري لعام ٢٠٠٦. كما سجلت النسخة الفرنسية *Chronique ONU: Edition en ligne* من المجلة في الفترة ذاتها متوسط تصفح بلغ ٥٣.٠٠٠ تصفح شهرياً، أي بزيادة قدرها ٢٨ في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من السنة الماضية. وأعيد طباعة العديد من مقالات المجلة ونشرت على الإنترنت واستخدمت في صفوف المدارس واقتبست في مقالات وكتب مدرسية.

الشكل الرابع



٥٧ - وقد أرسل إلى المشتركين رسائل تنبيه إلكترونية عن نشرة وقائع الأمم المتحدة ونشرت على موقع الإنترنت ISeek التابع للمنظمة لعناية موظفي الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم ووزعت على المعنيين بالثقيف وعلى المنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام.

٥٨ - وتتضمن أنشطة الاتصال الأكاديمي الأخرى البرنامج الحالي للتداول بالفيديو مع طلبة وأساتذة جامعات وموظفين من الأمم المتحدة بشأن قضايا المنظمة ذات الأولوية؛ وقد عقد نشاطان من هذا القبيل في نيسان/أبريل من عام ٢٠٠٧ حول قضية دارفور وحوار الأديان بالتعاون مع الاتحاد العالمي الذي يتخذ من كلية سيريتوس في كاليفورنيا مقراً له. وجرت أيضاً اتصالات مع كليات في ألمانيا وكمبوديا ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية والمنطقة الأوسع للبلدان المطلة على المحيط الهادئ. وساهمت الإدارة أيضاً مع منافسة "أنتج فيلماً عن قضيتك" التي أعدتها منظمة غير حكومية في كاليفورنيا، والتي تشجع الشبان على إنتاج أفلام قصيرة حول قضايا اجتماعية وسياسية مهمهم. وقد تجاوز نطاق هذه المسابقة لأول مرة هذه السنة حدود الولايات المتحدة، بمساعدة شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية حيث جرى التواصل مع شبان في أكثر من ٥٠ بلداً. وأضافت الإدارة إلى المسابقة فئة خاصة للأفلام المعنية بقضايا السلام والتسامح والهجرة الدولية، ومنحت شهادة لأفضل فيلم من هذه الفئة. وساهم في المنافسة شركاء آخرون مثل صحيفة

USA Today وموقع Yahoo!، وموقع Jumpcut، وشبكة الكابل Starz، بالإضافة إلى مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية.

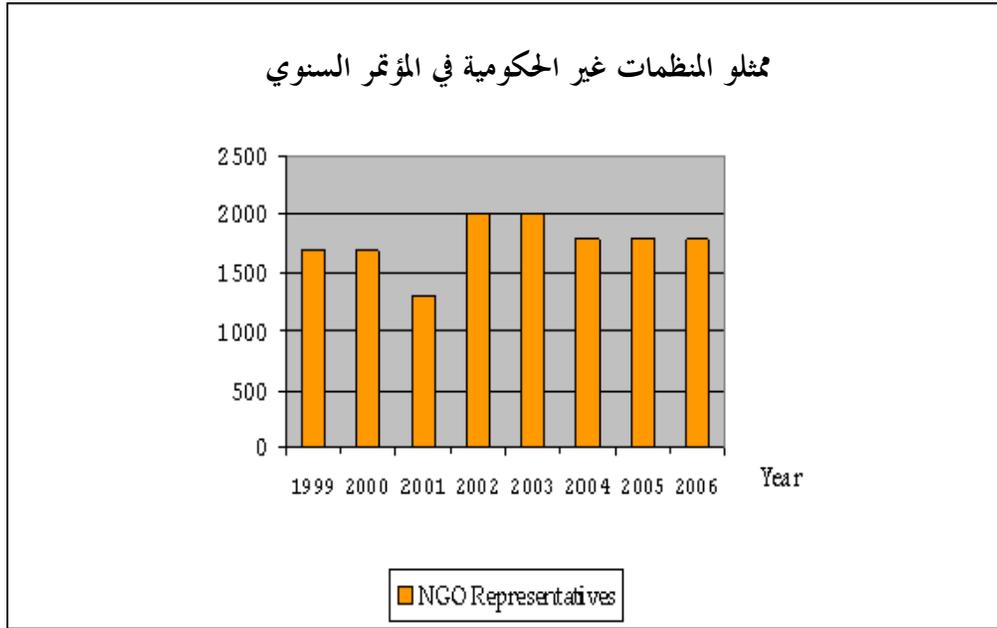
٥٩ - وقد تناولت حولية الأمم المتحدة منذ ١٩٤٦ بالتفصيل التاريخي مداولات الأمم المتحدة وأنشطتها وهيئاتها. وتبقى الحولية الكتاب المرجعي الرئيسي عن المنظمة الذي يقدم نظرة شاملة عن جهود الأمم المتحدة في خدمة الإنسانية، وعن الكيفية التي يساعد بها التعاون الدولي على تحسين حياة شعوب العالم. وتحتوي كل طبعة على فهرس كامل وتتضمن كامل النصوص وعمليات التصويت على جميع قرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وما زال دبلوماسيون ومسؤولون حكوميون وباحثون وصحفيون وغيرهم من المهتمين بدراسة شؤون الأمم المتحدة والشؤون الدولية يطالعون حولية الأمم المتحدة على نطاق واسع.

المنظمات غير الحكومية

٦٠ - كُلفت إدارة شؤون الإعلام بإدارة العلاقة بين الإدارة والمنظمات غير الحكومية المرتبطة بها حالياً وعددها ٦٢٤ منظمة. وتجري مناقشة إحاطتها الأسبوعية التي تتناول موضوعات من قبيل الاتجار بالبشر وحفظ السلام، والشراكة مع القطاع الخاص، وحرية الصحافة، بطريقة تفاعلية وثرية في المعلومات، كما أنها توفر منبرا يمكن فيه للمنظمات غير الحكومية تبادل الآراء عن المسائل المرتبطة بصورة وثيقة بعمل الأمم المتحدة في أرجاء العالم. ويتاح للمنظمات غير الحكومية الاطلاع على المعلومات المستكملة عن الأمم المتحدة، وكذلك منشورات الأمم المتحدة، من خلال مركز موارد المنظمات غير الحكومية، وتستخدم ذلك الموقع في الاجتماعات وإقامة الشبكات.

٦١ - وتضم اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة ١٨ عضواً تنتخبهم تلك المنظمات. وهي تعمل بمثابة جهة اتصال بين مجتمع تلك المنظمات والإدارة. وتُنظَّم بالاشتراك مع تلك اللجنة حلقات العمل السنوية الثلاث ذات اليوم الكامل والمؤتمرات السنوية التي تعقدها إدارة شؤون الإعلام من أجل المنظمات غير الحكومية.

الشكل الخامس



٦٢ - ومن المقرر أن يُعقد المؤتمر السنوي الستون خلال الفترة من ٥ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وسيركز هذا الحدث، الذي يُعقد تحت عنوان "تغيّر المناخ: كيف يؤثر فينا جميعاً"، على دواعي القلق المتزايدة المرتبطة بتغير المناخ وأثره العميق والحاسم في رفاه البشر. ويهدف المؤتمر إلى توفير المعرفة والإلهام اللازمين للمساهمين فيه لتحقيق تقدم في جهودهم. وسيقدم نهجاً قائماً على الحلول مصمماً لتشجيع المشاركين على وضع خطط عمل منفردة لمعالجة هذا التحدي العالمي. وبالإضافة إلى ثلاث جلسات عامة وسبعة اجتماعات مائدة مستديرة، ستنظم حوالي ٣٠ حلقة عمل في منتصف النهار يشارك فيها ممثلون عن المجتمع المدني والأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص.

العلاقات العامة

٦٣ - تستجيب الإدارة للجمهور العام وتجري اتصالات معه من خلال عدد من الخدمات: الإجابة على الاستفسارات، ووضع معارض في الأماكن العامة بالمقر، وإجراء جولات بصحبة مرشدين، وتقديم إحاطات وبرامج خاصة للمعاهد التعليمية وغيرها من المجموعات وتنظيم حفلات خاصة لتنشيط الاهتمام بقضايا الأمم المتحدة. وفي إطار الجهود المبذولة للوصول إلى الجمهور، تنظم الإدارة برنامجاً مكثفاً مدته ستة أسابيع عن شؤون الأمم المتحدة لصالح ١٥ من الصحفيين من البلدان النامية.

الرد على استفسارات الجمهور

٦٤ - تقدم معلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها ردا على الرسائل، ورسائل البريد الإلكتروني والفاكس من الجمهور العام وأستلة عبر الهاتف أو زيارات شخصية. وتُعد صحائف الوقائع وورقات الإحاطة كما يجري تشغيل موقع على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وجرى إعادة إصدار كتيبين تعليميين رئيسيين هما: "هذه هي الأمم المتحدة" وهو مقدمة عن المنظمة والقضايا الرئيسية للأمم المتحدة، و"كل ما تريد معرفته عن الأمم المتحدة" وهو أكثر شمولاً.

الاحتفالات الطلابية

٦٥ - نظمت الإدارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاحتفال الطلابي السابع باليوم العالمي للبيئة في حزيران/يونيه عبر التداول بالفيديو، ضم طلاباً من باكستان وكندا والولايات المتحدة. وكان أحد مواضيع المناقشة هو "الجليد الذي يذوب: هل هو موضوع ساخناً؟" ومن المخطط عقد مؤتمر طلابي عبر التداول بالفيديو للاحتفال باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر، بالتعاون مع منظمات غير حكومية وإدارة عمليات حفظ السلام وبعثات حفظ السلام وبرنامج رُسل السلام. وحضر احتفال العام الماضي ما يزيد على ٧٠٠ طالب في مقر الأمم المتحدة وستة من رُسل السلام. وشاركت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبريا وكوسوفو عن طريق السواتل. وهناك احتفال مماثل هو الاحتفال الطلابي السنوي العاشر بيوم حقوق الإنسان، الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

الجولات المصحوبة بمرشدين وتقديم إحاطات للزائرين

٦٦ - شهدت الجولات المصحوبة بمرشدين زيادة للسنة الخامسة على التوالي في عدد الزوار الذين يشتركون تذاكر لجولات في مقر الأمم المتحدة (٤٣٧ ٠٠٠ جولة عام ٢٠٠٦). ولكن هذا الاتجاه سيتغير تماماً في أثناء إغلاق المبنى أمام الجمهور لعدة سنوات خلال التجديدات. وبالاقتران مع الجولات، غالباً ما تطلب مجموعات الزوار إحاطات يقدمها مسؤولون في الأمم المتحدة عن نطاق واسع من المواضيع التي تتصل بالمنظمة. وتتولى الإدارة أيضاً تنظيم هذه الإحاطات، بالإضافة إلى المشاركات الخارجية المتمثلة في إلقاء محاضرات وعمليات التداول بالفيديو، كما تدير مكتب المحاضرين الموفدين من الأمم المتحدة. وفي الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، جرى تنظيم أكثر من ٨٥٠ إحاطة في المقر، و ٤٣ مشاركة بإلقاء محاضرات خارجية، و ١٣ محاضرة عبر التداول بالفيديو.

برامج رسل السلام ورسل الخير

٦٧ - تواصل الإدارة الإشراف على برنامج رسل السلام كما تقوم بدور الجهة التنسيقية لبرامج رسل الخير في المنظومة بأكملها. ويستعين كل من البرنامجين بالخدمات التطوعية المقدمة من أشخاص مرموقين لإبراز القضايا ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة. وينظر الأمين العام حاليا في تعيين رسل جدد للسلام. وقد افتتحت أنا كاتالدي إحدى رسل الأمم المتحدة للسلام في آذار/مارس معرضا للصور بعنوان: "عالم خالٍ من الدرن"، نظمتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام. كما قدمت السيدة كاتالدي إحاطة للمنظمات غير الحكومية ودشنت تقرير المنظمة لعام ٢٠٠٧ المعنون "المكافحة العالمية للدرن" للمساعدة على جذب الانتباه إلى أن الدرن هو أحد أكثر أنواع العدوى انتشارا في العالم، ولا يفوقه في ذلك سوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

برنامج التوعية بالخرقة والأمم المتحدة

٦٨ - وسع برنامج التوعية بالخرقة والأمم المتحدة نطاق جهوده لتوفير التدريب في أنحاء العالم عن الخرقه وتدابير الحيلولة دون وقوع الإبادة الجماعية لمسؤولي الإعلام في مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وقد عُقد أول تدريب لمراكز في منطقة الأمريكتين بالمتحف التذكاري للمخرقة بالولايات المتحدة في أيار/مايو. كما دُشنت أداة تعليمية على شبكة الإنترنت باللغتين الانكليزية والفرنسية لدعم قيام الدول الأعضاء بوضع مناهج تعليمية تسمى "مذكرات إلكترونية للمتحدثين"، وأنشأت معرضا تعريفيا بشأن المخرقة في مسار الجولات المصحوبة بمرشدين في المقر بنيويورك. كما نظمت الإدارة الاحتفال السنوي الثاني لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا المخرقة، الذي يبرز حقوق المعاقين وأهمية التنقيف في مجال القضاء على التمييز. وأقيم معرضان في تلك المناسبة، أحدهما عن شعبي روما والسنتي والآخر يعرض أعمالا فنية للناجين من المخرقة. وكجزء من سلسلة أفلامه المتواصلة، عرض البرنامج فيلمي I Only Wanted to Live (أريد فقط أن أحييا) و Spell Your Name (كيف يُكتب اسمك) وكذلك العرض الأول للفيلم الوثائقي الحائز على جائزة وهو Steel a Pencil for Me (اسرق قلما لأجلي). وأعد كل من سيمون فيي (فرنسا) وشو شن (الصين) ورقة للمناقشة. وقُدمت عروض إيضاحية للطلاب بجامعة ماكغيل (كندا)، والمركز التذكاري للمخرقة في مونتريال، والجمعية اليهودية لخدمة المسنين، ومنظمة بناي بريت، واللجنة التذكارية للمخرقة بمدينة نيويورك. ونُشرت ملصقات وبطاقات معلومات تذكارية بالإسبانية والانكليزية والفرنسية.

باء - أنشطة النشر

٦٩ - تواصل إدارة شؤون الإعلام توسيع نطاق أنشطة النشر التي تقوم بها الأمم المتحدة وكالاتها عن طريق مكاتبها ومحلات بيع الكتب بها في جنيف ونيويورك، من خلال ٩٠ وكيل مبيعات في ٦١ بلداً، ومن خلال موقعها الشبكي للتجارة الإلكترونية. وجرى إعادة تصميم الموقع الشبكي في حزيران/يونيه، مما جعله أيسر في التصفح، مع إضافة خصائص جديدة للبحث فيه. وخلال تلك الفترة قيد البحث جرى تدشين برنامج جديد لبيع إصدارات إلكترونية (في شكل الوثيقة المحمولة) من منشورات مختارة. ويكتسب الموقع حوالي ٣٠٠ عميل جديد كل شهر ويعرض حالياً ما يزيد على ٦٠٠٠ من الكتب المتاحة والمنتجات المرتبطة بها.

٧٠ - ويواصل محلا بيع الكتب بالأمم المتحدة خدمة أعضاء الوفود والموظفين والزوار في نيويورك و جنيف. وتعمل الإدارة في جنيف مع إدارة بريد الأمم المتحدة على تشغيل مكتب لبيع المنتجات من المنشورات والطوابع مما يوفر منفذاً إضافياً للمجتمع هناك. وسيؤثر الإغلاق المقترح لمبنى الجمعية العامة بسبب المخطط العام لتجديد مباني المقر تأثيراً كبيراً في محل بيع الكتب بالأمم المتحدة. ويستطلع محل بيع الكتب بالأمم المتحدة خيارات متنوعة من أجل مواصلة خدمة المجتمع بالمقر.

٧١ - وقد عملت إدارة شؤون الإعلام مع ١٥ وكالة، من بينها جميع مصارف التنمية الكبرى المتعددة الأطراف لنشر ما يزيد على ٣٠٠٠ إعلان عن مشتريات خلال الشهر الخمسة الأولى من السنة في الإصدارين المطبوع والشبكي من نشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية. ويمثل ذلك زيادة قدرها ١٢,٧ في المائة عن عام ٢٠٠٦ في النواتج، في ظل وجود ما يزيد على ٢٠٠٠ مشترك في ما يربو على ١٠٠ بلداً.

سادسا - ثقافة قائمة على التقييم

٧٢ - تتخذ إدارة شؤون الإعلام خطوات لإقامة روابط أقوى بين شعبها، تجديداً لالتزامها بالمحافظة على ثقافة قائمة على التقييم من خلال تقييم الأولويات الاستراتيجية. ويتضمن ذلك على سبيل المثال إجراء تقديرات وتقييمات كجزء من البرنامج السنوي لاستعراض الأثر الذي سيركز على أولويات ذات موضوعات محددة لاستخلاص الدروس ذات الصلة بالإدارة ككل. وتواصل الإدارة تحسين نهجها الاستراتيجي من خلال الاستجابة باستمرار لردود أفعال المستخدمين والعملاء على نواتجها وخدماتها. ويمكن أن نورد مثالين حديثين على ذلك:

(أ) وفقاً لاستقصاء أجره الإصدار الشبكي لمجلة وقائع الأمم المتحدة على الإنترنت، فإن ٨٠ في المائة ممن ردوا عليه قالوا إنهم ذكروا أنها مجلة مرضية جدا فيما يخص

قضايا الأمم المتحدة. وأشارت أغلبية ساحقة (٩٠ في المائة) إلى أن فهمهم لقضايا الأمم المتحدة وأنشطتها قد تحسن نتيجة لقراءة المجلة المنشورة على شبكة الإنترنت. ومقارنة مع المصادر الأخرى التي تغطي قضايا الأمم المتحدة وأنشطتها، ذكر ٥٢ في المائة أن مجلة وقائع الأمم المتحدة كانت في نفس مستوى جودة معظم المصادر، وذكر ٤٠ في المائة أنها كانت أفضل منها. وبالرجوع إلى نتائج الاستقصاء، يجري تحسين مجلة وقائع الأمم المتحدة لتلبي احتياجات قرائها على نحو أفضل من خلال تقديم مزيد من الموضوعات والمعلومات التي تثير التفكير من خلال إصدارها على الإنترنت؛ وفي ذات الوقت فإنها تعمل على زيادة عدد قرائها بوضع إصدارات بجميع اللغات الست على الإنترنت؛

(ب) وعقب ثلاث سنوات من إبراز قضايا وأخبار لم تنل اهتماما كافيا من وسائل الإعلام العالمية، سعت الإدارة إلى الحصول على ردود أفعال من شركائها في منظومة الأمم المتحدة على مبادرة "عشرة أخبار ينبغي للعالم أن يسمع مزيدا عنها". وعلى وجه العموم، أعرب ٧٥ في المائة ممن ردوا على الاستقصاء عن رضائهم عن القيمة العامة للمشروع. وفيما يخص قياس دور الإدارة في تنسيق وقيادة مشروع الأخبار العشرة، أعرب ٨٠ في المائة عن رضائهم. كما أكد ما يزيد عن ٧٠ في المائة عن رضائهم عن الأنشطة الترويجية (النشرات الصحفية ووسائط الإعلام) التي تجريها الإدارة. ووافقت أغلبية من ردوا على أن المشروع يجب أن يستمر في صيغته الحالية أو ببعض التعديلات، وتجري الإدارة حاليا استعراضا للتغيرات التي يمكن إدخالها على المشروع في ضوء تلك الاقتراحات.

سابعاً - الاستنتاج

٧٣ - تواصل الإدارة سرد قصة الأمم المتحدة للناس في أنحاء العالم، في إطار تأدية مهمتها لإيصال مضمون أنشطة المنظمة وشواغلها بصورة استراتيجية، من أجل تحقيق أكبر تأثير في الجمهور، من خلال استعمال وسائل الاتصالات التقليدية والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات على السواء. ومن خلال الابتكار والتجديد والشراكة مع القطاعين العام والخاص، توصل الإدارة المعلومات المحددة الهدف، وتستقطب دعماً شعبياً أكبر للمنظمة وتتصل بجماهير جديدة. وبتخاذ نهج استراتيجي في عملها، تمكنت من وضع أولويات على نحو مكنها من القيام ليس فحسب بما هو أكثر إلحاحاً، ولكن أيضاً بما يمكن إنجازه أكثر من غيره وحيث يمكن أن يحقق أعظم تأثير. وقد تحقق ذلك من خلال مشاورات أوثق مع الإدارات في الأمانة العامة، ومزيد من التنسيق على نطاق المنظومة، وتقييم منهجي لأنشطتها. وتعزز الإدارة تقوية هذا النهج المتكامل الذي أثبت أنه نهج عملي وفعال، في وضع وتنفيذ استراتيجيات سليمة للاتصالات بشأن القضايا المهمة بالنسبة للمنظمة.